صفة الحج

الأمور المعينة على تحقيق الحج المبرور

السؤال: **ما الأمور المُعينَة -التي توصون بها الحجاج- لتحقيق الحج المبرور؟**

**الجواب:** التوبة الصادقة بشروطها مخلصًا فيها لله -جل وعلا-، بأن يعزم أن يُقلع عن الذنوب فورًا، وأن يعزم ألَّا يعود، ويَصدق مع الله -جل وعلا- في توبته مخلصًا لله -جل وعلا-، ثم بعد ذلك يَحرص على الرفقة الصالحة التي تعينه على الأعمال الصالحة، **{وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ}** [الكهف: 28]، ويندم على ما فعله من معاصٍ و«الندم توبة» **[ابن ماجه: 4252]**، فإذا بذل الأسباب ونفى الموانع من قبول هذه التوبة والاستمرار على الطاعة فإنه حينئذ يتحقق له- إن شاء الله تعالى- ما وُعد به من الثواب العظيم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والعشرون، 5/1/1432.